

طلبة البكالوريا بين
الخوف والتعقيد

مها عادي العزي

ليست خافية على أحد الظروف الصعبة التي نمر بها، ولو أننا كنا في بلد آخر وراينا نشرة الأخبار وهي تصور مسلسلا لا ينتهي من أحداث الربع والتدمير في هذا البلد لأشفقنا على أهله واستغرينا حجم ما يتحملونه من صعب، لكن الظرف لم يجعلنا في بلد آخر، بل اننا في قلب الحدث كما يحلو لكثير من المحللين القول.

الحديث عن الظروف الصعبة تلك يقودنا الى امتحانات البكالوريا، وبالأخص الصف السادس العلمي، من دون استثناء الثالث المتوسط، بل حتى السادس الابتدائي. في فترة الامتحانات الصعبة شهد الطلاب انقطاعات متكررة لأختراع اسمه الكهرباء، أضطر الكثيرون منهم الى الانكفاء على الكتاب بحثاً عن حروف تضع تحت لهب (اللالية) المتراقص. غير أنهين بالحر، فأمام كلمة المستقبل تهون كل الصعاب، لم يكن الظرف الأمسي أفضل حالاً، فحالة عدم الأمان اضطرت الكثير من الاهالي الى اصطحاب بناتهم بالذات الى المدارس وانتظارهن لحين موعد خروجهن.

كل هذا كان له أثره في نفسية الطالب ومن ثم انعكاسه على ادائه، ومع هذا كان الطالب يذهب لاداء الامتحان وبين خوفه من الفشل وأمله في النجاح يجيب على الاسئلة مستغرقاً حتى آخر لحظة في قاعة امتحان تخلو من أبسط المستلزمات لاداء الامتحان، فالمنفذ الوحيد لجلب نسمة هواء وهو المروحة كان متعطلاً تحت وطأة انقطاع الكهرباء.

السؤال الذي نريد ان نطرحه، لماذا هناك اسئلة تعجيزية للمواد العلمية بالذات؟ فامتحان الكيمياء في أحد أسئلته للصف السادس العلمي جاء بما يثير حيرة حتى المدرسين، وكان للسؤال الابتدائي حصته في درس اللغة الانكليزية، فقد جاء في سؤال الانشاء ما جعل الطلاب الصغار يتحيرون في حله، وهذا بدوره أدى الى رسوب الكثير من الطلبة في هذه المادة. ازاء كل ما ذكرنا اننا ندعو المختصين في وضع اسئلة البكالوريا ليس للتساهل المجرد وإنما للأخذ بنظر الاعتبار كل الظروف التي يمر بها طلابنا التي يجب ان نراعيها قبل غيرنا..

يرتبط نهر الخندق مع سور البصرة، ارتباطاً وثيقاً إذ يعتبر هذا النهر بمثابة الدعامة. ذلك ان المصادر التاريخية التي اطلعنا عليها الباحث في مركز دراسات البصرة بجامعة البصرة السيد يوسف ناصر العلي اشارت إلى ان البصرة القديمة كانت مسورة بسور وخندق.

نهر الخندق في البصرة

تميز بكثرة جسوره وتحدث عنه الرحالة والمستشرقون

البصرة / عبد الحسين الغراوي

جارت نهر الخندق محلات الرباط الصغير وصبيخة العرب. ويؤكد باحثنا ناصر العلي ان نهر الخندق تميز بكثرة جسوره ومن هذه الجسور (جسر فيري) وجسر الطير بالقرب من مخازن التلغراف الذي يمد منه شارع ديتار شمال ساحة (ام البروم) وقد سمته سلطات الاحتلال البريطاني (جسر نيكسون). وهناك جسر ليك اما الجسر الاحمر ويربط محلة الخضرة والمقبرة لمحلة الساعي وكان طريق المعقل القديم يمر به. وهناك مبنية من الطوب (أي الطابوق) ومسنودة بدعامات، كما ذكر لورييمد ان في جهة النهر الشمالية قرب مدخله شركة البصرة التجارية باسم (بيت مويبر) وهي ملك لاصفر وشركائه. ويظل نهر الخندق في البصرة يشكل معلماً تراثياً وجغرافياً في خارطة المدينة لمدينة البصرة، حيث بعد نمو منطقة الداكير (الداكير حالياً) الصناعية عام ١٩١٦ وهي تقع قريباً من الخندق اكسبت الخندق اهمية كبيرة إذ تحول الى مخازن لبيع مواد تصنيع السفن، كما قامت سلطات الاحتلال الانكليزي باقامة مجمعات سكنية لموظفي الداكير. وعلى شواطئ الخندق انشئت لوندريات لفصيل الملايس الخاصة بالعمال الهنود واجر لغسيل ملابس الصينيين. وعند فوهة النهر انتشرت محلات سكنية مثل محلة التميمية والفنتلة وهناك كنيسة للمسيحيين كنيسة مريم العذراء الكلدانية التي تأسست عام ١٩٠٧ وما زالت شاخصة كما

دكاناً بالقرب من نهر الخندق في اواخر القرن التاسع عشر.

النهر في ذاكرة الرحالة

اما الرحالة لورييمد فقد ذكر نهر الخندق عام ١٩٠٨ حيث وصفه نهر الخندق هو مركز تجارة الحبوب وعلى شواطئه توجد الشؤون والمخازن وفي مدخله يرسو الكثير من القوارب والمراكب باستمرار ولهذا الخندق قنطرتان في موضعين على مستوى الطريق الاعلى والاسفل بالقرب من سوق الغلال، وقد وصف القنطرة بانها مبنية من الطوب (أي الطابوق) ومسنودة بدعامات، كما ذكر لورييمد ان في جهة النهر الشمالية قرب مدخله شركة البصرة التجارية باسم (بيت مويبر) وهي ملك لاصفر وشركائه. ويظل نهر الخندق في البصرة يشكل معلماً تراثياً وجغرافياً في خارطة المدينة لمدينة البصرة، حيث بعد نمو منطقة الداكير (الداكير حالياً) الصناعية عام ١٩١٦ وهي تقع قريباً من الخندق اكسبت الخندق اهمية كبيرة إذ تحول الى مخازن لبيع مواد تصنيع السفن، كما قامت سلطات الاحتلال الانكليزي باقامة مجمعات سكنية لموظفي الداكير. وعلى شواطئ الخندق انشئت لوندريات لفصيل الملايس الخاصة بالعمال الهنود واجر لغسيل ملابس الصينيين. وعند فوهة النهر انتشرت محلات سكنية مثل محلة التميمية والفنتلة وهناك كنيسة للمسيحيين كنيسة مريم العذراء الكلدانية التي تأسست عام ١٩٠٧ وما زالت شاخصة كما



هما حميدية وبرهانية، فضلاً عن ان هذه المنطقة توجد فيها اسياخ للحبوب ومركز لشركة (مارين) التي انشأت مكابس للتمور، مما ادى الى نمو قرية في المنطقة سميت محلة (ام الدجاج) لكثرة دجاج الماء بها، وسميت ايضا التميمية لكنها اشتهرت بمحلة (الخندق) وفي عام ١٩٤٤ جرت محاولة لتبديل اسمه الى (المظفرية) نسبة الى متصرف البصرة مظفر احمد ولم يتم الامر. وفي المنطقة سوق يحتوي على اكثر من عشرين

الخندق اسياخ الطعام التي نقلت من موقعها من داخل البصرة في محلة الاسياخ الى هذه المنطقة.. والسبب يعود الى قريها من مراكز التصدير والتوزيع وقد جرت محاولة لنقل هذه الاسياخ كما بين باحثنا ناصر العلي الى المعقل عام ١٩٢٣ لكن التجار وعمال الاسياخ عارضوا هذا المقترح. وقامت السلطات العثمانية بانشاء حوض لبناء السفن شمال النهر.. وقد تم فعلاً تصنيع باخرتين للسلطان عبد الحميد الثاني

العشار والخندق و الخورة طوقاً محكما حول البصرة.. وهذه الحالة اظهرتها الخرائط الجغرافية ومنها خارطة الرحالة الدنماركي "تيسور" عام ١٧٧٥ وخارطة بكنكهام، ونهر الخندق كان يأخذ مياهه من شط العرب شمال نهر العشار وقد وجدت رسومه في الخرائط البرتغالية والهولندية في بداية القرن السابع عشر. كما قامت حول بدايته من الشمال والجنوب منطقة صناعية منذ اواخر القرن التاسع عشر وانتشرت حول نهر

لذا فان هذه الحالة طبيعية ومتوارثة. وقد استفاد البصريون الاوائل كثيراً من انهار البصرة التي كانت تجري من شط العرب باتجاه الغرب. واستفادوا من هذه الظاهرة لتحسين مدينتهم الجديدة التي انشئت في منتصف القرن التاسع الهجري.. وحضروا نهر الخندق ومدوه الى منطقة مستشفى البصرة العام حالياً ليلتقي بنهر العشار الذي يشق البصرة من وسطها، ثم يتصل بنهر الخورة القادم من شط العرب وتشكل الانهار الثلاثة

مذ ذكرة الصحافة العراقية

الملا عبود الكرخي شاعراً وصحافياً ثائراً

اعداد / قسم المنوعات

والحلفاء، فطلعت الحكومة جريدته وفرضت عليه الإقامة الجبرية. توفي الكرخي الشاعر والصحفي عام ١٩٤٦ ببغداد، وجاء في آخر الكلمات التي نطق بها في المستشفى قبل وفاته وأمام اولاده: ((انني مبتهج لكوني عشت خادماً بلادي، نافعاً أمّتي، ذائداً عن حياضها، مناوئاً الانكليز طيلة حياتي. وسأكون اكثر ابتهاجا اذا استطعتم ان تخدموا امتمكم وتنفعوها اكثر مني)).

الشعر الشعبي وهو في سن مبكرة، ثم ساهم من بعد ذلك في ثورة العشرين مقالاً وشاعراً في منبرها المعروف جامع الحيدر خانة وسط بغداد في شارع الرشيد. وفي عام ١٩٢٧، دخل معترك الصحافة حيث أصدر جريدته (الكرخ) وهي جريدة علمية، ادبية، وقد عطلت الجريدة خمس مرات في اقل من سنة حتى الغي امتيازها، لكنه عاد مرة اخرى وفي عام ١٩٢٨ ليصدر جريدته الثانية (صدى

عريف الملا عبود الكرخي ١٨٦١، ١٩٤٦، شاعراً شعبياً متألقاً بين اوساط محبي هذا اللون من الشعر. والكرخي ولد ببغداد في جانب الكرخ منها وانحدر من اسرة ثرية كان لها باع في التجارة، آنذاك، وتلقى علومه، في كتابات بغداد، ومنها تخرج متعلماً الكتابة والقراءة وحافظاً للمقرآن. شارك والده في اعماله التجارية مما اكسبه خبرة عملية واجتماعية، اضافة الى الصلابة ورباطة الجأش، نظم

عريف الملا عبود الكرخي ١٨٦١، ١٩٤٦، شاعراً شعبياً متألقاً بين اوساط محبي هذا اللون من الشعر. والكرخي ولد ببغداد في جانب الكرخ منها وانحدر من اسرة ثرية كان لها باع في التجارة، آنذاك، وتلقى علومه، في كتابات بغداد، ومنها تخرج متعلماً الكتابة والقراءة وحافظاً للمقرآن. شارك والده في اعماله التجارية مما اكسبه خبرة عملية واجتماعية، اضافة الى الصلابة ورباطة الجأش، نظم



الكلمات المتقاطعة

اعداد / محمد واضيا عمودي

- ١- اسم مسلسل عراقي تمثيل جواد المكي وشذى سالم.
- ٢- ماركات سيارات اقبال.
- ٣- شقيق (م) - جعلتني لانام.
- ٤- اسم احد النواع الاثنية (م) - عملة عربية.
- ٥- الهدف والقصد - معالجة الخلل (م).
- ٦- جدتها في الارق - حطم (م) - حرف مكرر.
- ٧- اعطي موعداً (م) - اسم جبال في الجزائر.
- ٨- نافية - عكس ايّ - يود.
- ٩- رجاء - جدتها في رتل - مات.
- ١٠- احدي الحواس (م) - اسم منكر (م) - اسم منكب.
- ١١- المرض - احد الالوان.
- ١٢- اسم مسرحية عراقية شارك فيها بهجت الجبوري وجاسم شرف.

افقي

- ١- اسم فيلم سينمائي لعادل امام.
- ٢- موجود داخل العظام (م) - مسيري.
- ٣- الاندال - مرتفع ارضي (م).
- ٤- خاصتي - افراح (م) - اعطى وعداً (م) - ٥- والدي (م) - مخرج وممثل عراقي معروف من الرواد.
- ٦- عكس شرايين - اجودهم.
- ٧- نصف قيام.
- ٨- ممثلة مصرية لقبت سيدة الشافة العربية - والد.
- ٩- اشهر لاعب كرة قدم برازيلي - عكس يصعب (م).
- ١٠- جدتها في الديار - طلائع او بدايات (م).
- ١١- نصف جوال (م) - اسم علم منكر - ارشد (م).
- ١٢- ممثلة عراقية معروفة.

الحمل 21 آذار 20 نيسان

الثور 21 نيسان 20 ايار

الجوزاء 21 ايار 20 حزيران

السرطان 21 حزيران 20 تموز

الاسد 21 تموز 20 اب

العذراء 21 اب 20 ايلول

الميزان 21 ايلول 20 الاول

المعرب 21 ايلول 20 الثاني

القوس 21 الثاني 20 الاول

الجدي 21 ايلول 20 الثاني

الدلو 21 الثاني 20 شباط

الحوت 21 شباط 20 آذار

هذا الشهر هو افضل الاشهر لك، حيث سيتحسن مستوى مستقبلك المهني وحيث حياتك العاطفية ستكون بأفضل حالاتها بينك وبين الشريك.

سيحملك الحظ من التأثيرات السلبية، تتمتع بحس القيادة فاستغلها وثبت أنك في المكان المناسب لكي تلقي الاحترام الذي طالما انتظرت، حاول الابتعاد عن العصبية، لا سيما هذه الايام لأنها لن تفيدك وقد تخسر موقفاً طاملاً تبتيت.

لا تخف رأسك في التراب كالنعامة فانت من شجع الابراج واكثرها قدرة على المواجهة. طموحك كبير لكن اكتف هذه الفترة بمد رجلك على قدر بساط الامس.

تجد نفسك بين لحظة واخرى في وضع لا تحسد عليه فانتبه. عاطفياً، انك عاكف على الاوان لك كي تستقر وتهدأ بالقرب من الحبيب لا تكثر لما يمليه عليك الاخرون.

تسامحك الزائد مع الاصدقاء سيعد عليك بالضرر انتبه. عاطفياً، الحبيب بامس الحاجة اليك هذه الفترة حاول التقرب منه وامنحه ثقته كي يبادر الى مصارحتك في كل ما يخفي به.

اصبحت الآن بامس الحاجة الى التغيير في نمط حياتك. فالتغيير يعيد إليك الرغبة في الاندفاع. لا تكثر من الكلام بل الافعال.